

## النهاية في غريب الأثر

{ نمل } ... فيه [ لا رُقِيَّةَ إلا في ثلاث : النملة والحُمَّة والنَّفَس ] النملة :  
قُرُوح تَخْرُج في الجَنْب .

( س ه ) ومنه الحديث [ قال لِّلشَّفِّاء : عَلا سِمي حَفْصَةَ رُقِيَّةَ النَّمْلَةِ ] قيل :  
إن هذا من لُغَزِ الكلام ومُزاحيه كقوله للعجوز : [ لا تَدْخُلُ العُجُزُ الجَنَّةَ ] وذلك أن  
رُقِيَّةَ النملة شيء كانت تَسْتَعْمَلُهُ النساءُ يَعْلَمُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ أَنَّهُ كَلامٌ لا يَضُرُّ  
ولا يَنْفَعُ .

ورُقِيَّةُ النملة التي كانت تُعْرَفُ بِبَيْدَنَهْنُ أن يقال : العَرُوسُ تَحْتَفِلُ  
وتَخْتَضِبُ وتَكْتَحِلُ وكلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ غيرَ الأَلِّ تَعْصِي الرَّجُلُ .  
ويُرَوَى عَرُوسُ تَحْتَفِلُ [ تَنْتَعِلُ ] وعَرُوسُ تَخْتَضِبُ [ تَقْنَلُ ] فأراد صلى اللّٰه  
عليه وسلم بهذا المَقالِ تَأْنِيْبَ حَفْصَةَ لِأَنَّهُ أَلْقَى إِلَيْهَا سِرًّا فَأُشْتَتِهَ .

( ه ) وفيه [ أَنَّهُ نَهَى عَنِ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ مِنْهَا النَّمْلَةُ ] قيل إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا  
لأنها قليلة الأذى . وقيل : أراد نوعاً منه خاصاً وهو الكِبَارُ ذَوَاتُ الأَرْجُلِ الطَّوَالِ .  
قال الحريري : النَّمْلُ ( في الهروي [ النملة ] ) ما كان له ( في الهروي [ لها ] ) قوائم  
فأمَّا المَصِّغارُ فَهُوَ ( في الهروي : [ فهي ] ) الذَّرُّ .

( س ) وفيه [ نَمِلُ بالأصابع ] أي كثير العَبَثِ بها . يقال : رَجُلٌ نَمِلُ الأَصَابِعَ  
: أي خَفِيفُها في العَمَلِ